

وفي يوم ٤ سبتمبر جاء لي تونس وزير تونس والمغرب م. كريستيان فوشي ووقع الشروع في المفاوضات وقد سبق ذلك إطلاق سبيل الكثيرين من المبعدين والمهجورين بين سياسيين لم تقم محاكمهم وبين متعدين ومدانين ومحكوم عليهم بأعوام دون الخدمة عشر عاما الذي كان سرارهم بضمان شرطي ومع ذلك فقد بقيت مايات في اعماق السجون او يباشرون لاشغل الشاقة بتونس او بالجزائر من الذين لم تلحقهم التوبة لنظر في ملفاتهم او لمطام تهمهم التي منها مباشرة القتل ولعل حكومة فرنسا تجد حلا لتضية المعاقين الباقين.

ان المغل من التونسيين والفرنسيين يرون ان من المصلحة العامة طي صحائف التاريخ الماضي بما فيها كلتي السجلات للكتاب حتى لا يبنى المستقبل الزاهر على الماضي المزروع الاركان والضعف الاساس وقد قال صاحب الرأي الجديد الزعيم الاكبر ان المفاوضات تتجس بين تونس وفرنسا متى مهد لها طريق التهدئة التامة

ان التهدئة من شأنها ان تزيد الحزازات القديمة لتحل محلها العلاقات الودية بين الشعبين المحتاجين لبعضهما بعضا في مستقبل الأيام

## تهنئة المسرحيين

من المسجونين والمبعدين اذا كنا نهنئ المطلقين من الذين كانوا بالاسر معنيين فاقنا لا نهنئهم بالراحة بعد التعب وانما نهنئهم على انتفاء المدة التي ادوا فيها واجبه الوطني القاضي بالتضحية الجسدية لنجاح القضية التونسية

واننا نعتبر جميع المضحين في هذا السبيل بمثابة الجنود الذين انتهت مدة خدمتهم العسكرية وكانوا عرزين على الانتصار في ميادين الوغى ومواقع القتال ولا فرق عندنا بين الذي خدم ثلاثة اعوام في الجندية والذي دعي بعد ذلك للانخراط في سلك فرق الرديف فقتل مدة اخرى زائدة من واجبه المفروض عليه قانونيا

فهذا هم هذان الجنود الوطنيين دون تخصيص الذين ادوا واجبه من ناحية التضحية البدنية في سبيل اسعاد البلاد وترفيه البساد بالتحريض من رق المبودية المعقمة والتي لاسليل لبقائها في هذه الحرية البشرية باصقاع العالم

غيه ألا مقهورا مدحورا . فسمى اخر ما سعى ان يجعل هذه الادارة بايدي غير قادرة حتى يكسر التذمر والتناف من سيرها فيومز ان يقولون : دعنا من هذه المؤسسة ولنترك غابات الزياتين بايدي اصحابها يباشرونها بانفسهم وعندها تنخرم هذه الادارة التي لا يدرك منافعها إلا اهل الراي من اصحاب الزياتين ولقد تشكلت لجنة بامر علي لتتظلم هذه الادارة وباشرت اعمالها وان كان فيها من انتص خصا المصلحة العامة من اجل مصالحها ومصالح اصداقهم وخطابهم - ونحن نكتفي بهذه الاشارة ونسقط القراء الكرام فيما يستقبل من الاعداد على - حقيقة - الامر في هذه الادارة بما لدينا من حقائق دامغة فليتنظر ذلك القراء وان غدا لناظرة قريب

## وفاء وزير الزراعة

كان المرحوم موالى السيد علي الحاج قلب في الوظائف العمومية وياشر ودجا من الزمن خطة مترجم بمراقبة تبرسق ثم استقال وياشر خدمة الفلاحة المصرية بانقضاء في الاراضي الزراعية التي كان يتسوغها ومنها هنشير كشابة بمشيخة عين غلال من خلافة طبرية عمل احواز الحاضرة الذي ما زال متسوغا لمظلمة من مقدي حبه الى ان انتابته المنية

ولشخصيته البارزة في الفلاحة فقد انتخب نائبا لرئيس المجرة الفلاحية (الفرقة الفلاحية) صاحب الدولة رئيس الوزارة التونسية الحالية وقد انتخب مرتين بالمجلس الكبير اولاهما قبل الحرب العالمية الثانية واخرها في عام ١٩٤٥ الى ان انتهت دورات المجلس الكبير وابطل بنا في عام ١٩٥١

ففي الانتخاب الاول كان نائبا عن تبرسق وفي الثاني كانت نائبا عن تستور عمل المجاز وانتخب في بعض الاعوام كاهية رئيس المجلس الكبير في عهد رئاسة صاحب الدولة رئيس الوزراء الحالية المجلس الكبير وكان غالبا من مثلي شق المعارضة المتطرفين وقاما تقع مناقشة بالمجلس يشارك فيها بلسانه الفصيح

وكانت له مواقف مشرفة في دفاعه عن مصالح التونسيين سواء بالحجرة الفلاحية او بالمجلس الكبير اعطته سمعة طيبة بدور التهدئة لا دور الانتقام والتشفي كما قد يظنه بعض اعوانه وموظفيها الصغار الذين اعتادوا سلوكا عتيقا اخفى عليه الذي اخفى على ليد ولم يعد صالحا لمصر الحاضر بحال

## ربع اولاد يحيى

### الكاهية الجديد

تلقت اوساط هذه البلاد الفلاحية مباشرة كاهيتهم الجديد بملام البشر لما يعلمون عندهم السمعة الحسنة والذكر الجميل اثناء مسيرته للخلافة ثم الكاهية بالبروان وشراب وحامته بني زيد لاسيما من جهة عدله وعامنه اخلاقه ولا يستغرب ذلك من رجل مثقف ومن عائلته مربية في المنجد

### سليمان

### المدرسة القرآنية العونية

بعول الله في بدء السنة الدراسية المقبلة فتفتح اقسام ثلاثة منها وهناك اقسام اربعة اخرى بناوها على وشك الاتمام ستفتح فيما بعد قرن الله اعمال المحسنين بالنجاح وانالهم جزيل الثواب

### طبرقة

### اعتداء فطيع

نرجو من مدير المحافظة ان يجري بحثا دقيقا حول ما بلغنا اثناء زيارتنا لبلدة طبرقة حتى اذا ما تحقق لديه صدق ما نشير يجري

اللازم نحو المعتدي ويقا به بما يستحق وصورة الواقعة ان السيد علي بن عمار بن مصباح صرخ في مظاهرة يوم الاحد قبل الماضي بطبرقة بقوله يحيى الابن الاول يحيى بورقية فلم يكن من عون البوليس المسمى عبد الواحد الا ان جنب السيد علي الى مركز الكومسارية حيث صفه على خديه اربع ضربات قوية اسالت دمه واخرصت اذنه ولما قال للبوليس اليس ذبي هو دمك؟ قال لا . . . ولما قال له الست اخاك؟ قال لا . . .

واخيرا بات ليته مسجوننا دون غذاء . هذه القصة نقلناها كما سمعناها وارجى انصاف المعتدي عليه من خصمه لا سيما والحكومة اليوم تقوم بدور التهدئة لا دور الانتقام والتشفي كما قد يظنه بعض اعوانه وموظفيها الصغار الذين اعتادوا سلوكا عتيقا اخفى عليه الذي اخفى على ليد ولم يعد صالحا لمصر الحاضر بحال

# الاستفادة من المفاوضات لمن تكون ؟

جرت حفلة افتتاح المفاوضات بين تونس وفرنسا يوم ٤ سبتمبر الجاري بقرطاجنة صباحا وبدار الباي في العاصمة عشية وهاهر المفاوضات جارية منذ عشرة ايام بباريس واساس المفاوضات قد بني على قاعدة الاخلاق فيها بين الطرفين المتفاوضين الا وهي الاعتسراف بالحماية الفرنسية المعروفة بمعاهدة باردو المنبرمة عام ١٨٨١ وتلقاء ذلك فكل الاتفاقيات التي سيقع الاعلان عنها رسميا بتونس وباريس هي مدعومة للحماية ومكملت لها ونحن ننظر بعد التروي والامعان من سيستفيد بعد انتهاء المفاوضات اجارية هل تونس ام فرنسا ام افطران معا ؟

وحسب اقوال اغلب الصحف الدولية فان الافادة ستكون مزدوجة وشاملة للطرفين معا اذ تضمن حقوق الجميع بلا استثناء وحرية للجميع وترقية الجميع بين تونسيين ومستقرين بالبلاد التونسية

والمثالثون من التونسيين يرون ان النتيجة الكبرى تعود على ابناء البلاد ثم على الفرنسيين والجاليلات الاجنبية المستوطنة بالقطر التونسي . ويدعون نظريتهم بكون المفاوضات انما اتت بعد تضحياتهم ومطالباتهم ومكانتهم عشرات السنين بحيث انهم اشتروا حقوقهم بدمائهم وخسارة اموالهم وابذلهم وضياع اوقاتهم واعمالهم مصالح ابناءهم وعيالهم وان الخيرات والبركات سيحصلون عليها قريبا لا بعيدا والمتشائمون (من التونسيين ايضا) يعتقدون ان النتيجة التي سينالونها تكون ضئيلة او معدومة ويقبسون الحاضر على الماضي الخفيف الذي ذهبت اعمالهم فيه سدى ولم تقدمهم الوعود والالامود شيئا يذكر فيشكر

والمثالثون من الفرنسيين يرون ان حقوقهم التي كانت مصانة بصورة واقعية وغير قانونية من جراء استمواؤهم على جميع السلاط بالداخل من حيث القوة العسكرية والمحاكم المدنية والمحافظة العمومية وبالحارج من حيث تمثيل فرنسا لتونس بجميع اقطار العالم تمثيلا تاما لاغبسار عليه ولا جدال يحوم حول هذه الحقوق المصانة والمحرمة بصورة واقعية ستصبح مع ذلك مدعومة بمعاهدات او

# البوزير

تأسس في عاقي ١٣٢٨ هـ ١٩٢٠ م  
للاصحاف بالبلاد ونشر الصحف  
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية ثقافية  
EL OUAZIR  
Fondé en 1920  
Journal hebdomadaire, politique, littéraire, économique, sportif, artistique, syndicaliste  
Directeur-Rédacteur en chef  
TAIEB BEN AISSA  
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis  
G. G. P. 8294

## شؤون الشمال الافريقي

## حول زلزال مدينة الانصار

في هذه المدة وقع زلزال خطير بمدينة الانصار وتكرر مرات في عدة ايام الى ان هدمت المدينة تماما ولم يبق لها اثر في عالم الوجود إذ ضمحت جميع بناءاتها ورحل منها اهلا وما بقي من سكانها فقد استقروا بالمبانيات الموضوعة على اطلالها بين اكوام الصخور والاحجار

اما تموين النور القليل من الباقين فقد تكفل به مطعم واحد سخرته مشيخة المدينة واعدهم لاجائبة الجائدين بمجانا هذا وقد اهتم العالم اجمع بامر هذا الزلزال وارسلت الى الجزائر وسائل الاسعاف من جميع الاقطار حتى القاصية اغاثت بشريسة لاكثر ولا اقل اما الحكومة الفرنسية فقد خصصت الامتدادات الكافية لتجديد بناء المدينة حتى ينشئ ارجاع اهلاها اليها في اقرب الاوقات حتى انه الاموال ونجح الاعمال

## التعريف بالانصار

الانصار مدينة جديدة احدها الفرنسيون منذ قرن ونيف سنة ١٨٤٣ في عهد القائد الشهير المرشال يبيو على اطلال المدينة الرومانية القديمة (كستلوم طابيتانوم) والعرب يسمونها الانصار لكثرة الاثار الرومانية بها ومنها الانصار اما الفرنسيون فيطلقون عليها اسم اورليان فيل (مدينة اورليان) نسبة الى دوك دورليان

## الاشتراكات

١٠٠٠ فرنك من السنة  
انصار الشمال الافريقي الثلاثة  
جنه مصري بليو مصر  
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية  
والارسل يكون بواسطة البنوك مقصدا  
الاعلانات  
يتفق في شأنها مع الادارة  
المراسلات  
باسم المدير ورئيس التحرير  
الطيب ابن عيسى  
نصح وزنة الفلش عن ٢٦ تونس  
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤



## فتح الجامع الأعظم

اعظم بشرى اقددها للقراء هو قرار لجنة الطالب الزيتوني القاضي برفع الاضراب عن التسليم بعد تحقق الطلاب نجاحهم فيما قدموا من المطالبات المعالمة المتعلقة بتسعين حالتهم من جهات متعددة

وحقيقة قد كنا متأسفين غاية التأسف من توالي حركات الاضراب عن التعليم المرات العديدة في الايام الاخيرة وما ينتج من ذلك من ضياع مستقبل ابنائنا

وها هو الجامع الأعظم وفروعه في اغلب بلدان المملكة على وشك الدخول لميدان العمل كما في الماضي اذ شهر اكتوبر على الاياض اضي مفتوح السنة الدراسية

كما ان الحى الزيتوني الضخم النابتة شرع في ادخال التنظيمات اللازمة لقبول او قدر عدد من الزيتونيين البليدين ( اليانعة ) حقق الله الامال ونجح الاعمال

## قبول الانباء بالمكاتب الابتدائية

يقول الاستاذ عبد العزيز العروي في اذاعته ( من الظاهر الى الظاهر ) باللغة الدارجة ان ادارة التعليم العمومي اظهرت ضاية كبرى هذه المرة امر التعليم الابتدائي حتى انها قررت قبول نحو العشرين الفا من الانباء للانخراط في سلك المتعلمين الابتدائيين بين بنين وبنات بحيث انه قد لا يرفض مطلب من مطالب اولياء التلامذة في بدء السنة الدراسية الحالية

وهي بشرى حسنة ان دخل مشروعه في عالم التطبيق الفعلي لا الخيالي المتعارف في الاعوام الاخيرة حيث كان جل ابائنا الذين هم في سن التعليم يرفضون من عدة مكاتب لضيق نطاقها من ابوائهم جميعا وفي سنة يدي مدير والمكاتب ان لاشغور للمقاعد الكافية ومرة اخرى يمتدنون من القبول بصبر السن واخرى بكبر وفي غيرها يلاحظون ان شروط القبول لم تتوفر لاسيما من الناحية الصحية لعدم احضار بطاقة التلقيح من مرض الجدري او من التاجيح القانونية لعدم احضار بطاقة الولادة او اتمام الموجبات بعد فوات الاوقات

الى غير ذلك من الاعداد التي بعضها وجيه

## الزعيم الدستوري الاكبر يتمتع بنصف حريته

بعد ظهر يوم الجمعة وقع اعلام الزعيم الاكبر للحزب الدستوري الجديد بقرار التخفيف عنه القاضي باتخاذ تدابير جديدة نحوه وتغيير النظام الذي فرض عليه منذ الاسابيع الماضية الاقامة الجبرية بقصر لا فرتي باميل

وبموجب هذا القرار فان الاستاذ الحبيب بورقيبة سيتمتع بحرية الجولان داخل الحدود الفرنسية باستثناء مقاطعتي لاسين ولاسين اي واز الذين يحجر عليهم التجول فيهما كما لا يمكنهم السفر الى الخارج او الى القطر التونسي وطبق عليهم هذا القرار بمجرد اعلانه به - وقد عاق عليهم الزعيم بقرره - هلم احد بعد مقر اقامتي الجديد غير انه يمكن ان يكون في مونت باو وقد كلف في حبيباني ان الترخيف السني قرو يكون اوسع نطاقا مما وقع للاعلام عنه غير ان عملي قد خابت بعض الشيء ذلك لاني كنت اول ان يسمح لي كما كنت طابت بالانهاب الى باريس والى اشران للمعالجة الطبية واني اعتبر هذا التخفيف كمرحلة اولى وعلية انتقلت قبل ان تساد الى حريتي الكاملة

وعلى ذكر مقاطعتي لاسين ولاسين اي واز نلاحظ ان هاتين المقاطعتين تمثلان مدينة باريس واحواها القريبة والبعيدة

واما منعه من السفر الى الخارج فيتوقف على جواز السفر والجواز في قبضة الحكومة لا في قبضته وانما المراد بالخارج سويسرة الواقعة بالحدود الفرنسية والتي لا يطلب من قاصدها الا ورقة التعريف حسب الاتفاق الواقع بين فرنسا وسويسرة من حيث حرية التنقل بين البلدين ولو لم يمنح من حرية السفر الى الخارج لامكنه ان يسافر الى سويسرة ومنها يتحول الى تونس او الى البلاد الشرقية

وعليه يصح القول بان الزعيم الاكبر قد حصل على نصف حريته اي الحرية المقيدة بجهات دون اخرى ولربما في مرحلة اخرى يتمتع بحريته الكاملة

وقد جاءت الاخبار الاخيرة ( مع الاضاف ) مشعرة بان مرض حنجرته القديم - القراجم - قد استفحل هذه الايام والزمه الطبيب بان لا يغادر بيته بمعنى انه ما يزال في منفا بقصر لا فرتي ( اميل ) شفا الله وعفا بما ابتلاه والهم الله فرنسا الى تحريرا تماما حتى يمكنه ان يبالغ نفسه ببلاد صحية

وبعضها مدارا الحرمان من بناء المستقبل على اساس متين

## قبول التلامذة بالصادقية

على ذكر قبول التلامذة الابتدائيين بالمكاتب الرسمية ناتي بكلمة من المدرسة الصادقية كانت ادارة هذه المدرسة اصدت قراراتها في شان التلامذة المريدن التعليم بها في اكتوبر ١٩٥٤ واذاعت بلاغاتها ونشرت بها في الصحافة بالفتن في شهر افريل وحددت قبول المطالبين بنهاية الشهر المذكور وعرضت الشروط الاتية مع ملاحظة ان لا يشور الا بالاقسام التحضيرية ( التمهيدية للمبتدئين )

اولا - احضار بطاقة الولادة وان يكون المراد تقيده مولودا بتاريخ تجاوز السنة اعوام ولم يتجاوز السبعة في شهر اكتوبر ١٩٥٤

ثانيا - احضار بطاقة التلقيح من مرض

الجدري لعام ١٩٥٤

من شأنه ان ينقص من قوة الحليب وصلوحيته للغذية الكافية

وايضا مصلحة قمع الفش تستعمل الشدة مع البائمين الماويلن الذين يرغب العموم في اقتناه حليبهم لابعنى عرض حليب اولئك الضعاء على الميزان بل بحجزة اولا ثم اجراء العقاب عليهم ان ثبت عشم ثانيا بالخطايا الكبرى واحيانا مع السجن

ونحن لانشفق على الفشاشين ولو كانوا ضغفاء وراس مالم ضعيف انما تشفق على الانماء منهم الذين لم يعتلوا لاستعمال الوسائل القانونية لقلعة ما في يدهم ولحرصهم على بيع حليبهم بكرين كل صباح غشية الحسارة التي تجرلهم من توانيهم وضياغ وقت الاغتناء الذي لا يكون الا في الصباح الباكر

لذلك نلفت نظر وزارة الصحة لاعطاء تعليماتها لمصلحة قمع الفش حتى لا تقلس البائمين وانما تقتصر على وضع الحليب في الميزان دون حجز

## رجوع جريدة الارادة

أثر وضع الرقابة على الصحافة التونسية في مارس ١٩٥٤ تعطلت بعض الصحف اختاريا لمدى مختلفة فعنها جريدتنا هذه لا ان رصيفتنا جريدة الاداة القراء لبان حزب الدستور القديم دام توقفها الى هذه الايام حيث صدرت من جديد ممثلة لشق المعارضة والحياة العامة لا يستقيم امرها الا بوجود حزب او شق معارضة على الاقل حتى تتدارك القلطات بالانتقادات

وفي هذه الاونة نحن في اشد الحاجة الى النقاش والجدال بالني هي احسن

ولذلك ننهي رصيفتنا برجوعها لنقوم باوارها في قضية الحل

## امثلة البناءات

وتسجيل الاراضي وتقسيمها شاب بارع يتعهد بكتب الرسوم المقبولة بفقرخانة لتسجيلها ويتكفل بتقسيم الاراضي ووضع امثلة للبناءات حسب النوق العربي الاندلسي او المصري المتوفرة فيها الشروط القانونية

والمخبرة تكون مع السيد الناصر الزوي نيج سيدي بن نعيم عدد ٤ بتونس

## اشتركوا في الوزير

وتذكروا المثل الذي يقول: يوجد في النحر ما لا يوجد في البحر

## الحياة الكشفية

## جمعية كشاف الرجا

اقليم صفاسق

## اشرع في العمل!!

دوما على استعداد

ليس هنالك على ما أعلن فتى لا يرغب في أن يكون نافعا لبلاده بأي وجه من الوجوه . ولعل هذا الفتى لو علم أن الكشفية هي إحدى الوسائل التي تمكنه من أن يقدم بها وطنه لما تأخر دقيقة واحدة في أن يكون كشافا -

والكشف كما تعلمون هو الجندي الذي اختير لذلك وشجاعته ونشاطه ودرانيه ليتقدم الجيش انشاء الحرب قياما بهمة الاستطلاع وكشف مراكز العدو - ان رجال الكشفية يعرفون كيف يعيشون في الاوساط المصعبة المتأخرة اذا التزموا بأوامرهم فهم يعسكرون الانهاء بالاذار والمعلومات الكشفية كما ان لمساعدة بعضهم بعضا شائنا عظيما في حياتهم المليئة بالمغامرات ومجاهدة الاخطار . وبذلك جعلوا شاعرهم دوما على امتداد « والكشف صديق المجهم وأخ لكل كشاف » نعم الكشف أو الشبل أو الجوال دائما على استعداد لبذل نفسه واراقتة دما اذا كان في ذاك تأديسة خدمة الوطن وحق المواطنين الميامين .

وها هو ذا التاريخ يشهد بانها ملا صفحاته بأسمائهم وتسجل اعمالهم الجليلة في سبيل خدمة وطنهم العزيز .

وفي اعتقادي أن الكشفية اعزة يتباح لها جميعا كي تعمل بسرور ونشاط وتقف بالتالي ثمرة اعمالها وتشترك في مجهود جدير بشايتها اذ يهي لها خدمة بلادها وارضاء خالقها جل وعلا . وهنالك ملايين من الكشفية يتزاورون ويقومون المخيمات كل عام لا يدخلوا السرور الى قلوبهم فحسب بل ليتأنفوا ويتصدقوا ويزيلوا ما اعتلق في اذهان اسلافهم عداوة الانسان للانسان - ويتوارد والتاشا بينهم صلات القربى وعلائق الرحم .

لنلك علينا ان نبدأ من الصغر بالتصافي والتأخي مع فتيان العالم كله مهما اختلفت طبقاتهم وتباينت نزعاتهم ذاكرين اننا سواء كنا فقراء أو اغنياء سكان القصور أو الاكواخ لا نخرج عن كوننا جميعا ابناء انسانية واحدة نعتل

## محمد علي الطاهر

نظم شاعر مصر الكبير الامتاز محمد الطاهر هذه القصيدة الفريدة يحيي فيها صديقه وصديتنا المجاهد العربي الكبير الامتاز محمد علي الطاهر ، اكبارا للجهاد ضد الاستعمار واخلصا لمودته .

حياتك كلها اقصى جهاد  
فكم لك من عزائم صادقات  
فمن هم لها برق ورعد  
وحبك روضة في كل قلب  
( وندوتك ) العريضة ( برلمان )  
فهذا بين امتنا ( زعيم )  
وهذا ( عالم ) بالدين حبر  
وأوتة نرى فيها ( عكظا )  
ترى فيها ( النوايح ) في القوافي  
رجال تبحر اليك شتى  
واكبار لفضلك وهو فضل  
( ظلام السجن ) فيه سطور نور  
تلود عن ( العروبة ) كل يوم  
اذا ما يتوا امرا جلته  
تلاحقهم سطورك حيث كانوا  
فتكشف ما يدبر ما كروهم  
فكم اقلقتهم وهم جبال  
لقد حيرهم وهم دهالة  
اذا تركوك روعهم يراع  
وان سجنوك روعهم خيال  
وكم لك من مواقف خاليدات

\*\*\*

( ابا حسن ) اذا وافى ( ثنائي )  
ربك الله من حصن حصين  
تجمع حولك ( الاحرار حتى )  
اليك فقبله وافى ( فؤادي )  
اذا علت الاعادي والعوادي  
كانك يثبهم علم الجهاد !!

القاهرة - محمد الطاهر

(١) هي دار جريدة الشورى في القاهرة التي أصبحت مجمع الاحرار من كل قطر ومصر .  
(٢) قضى الامتاز الطاهر في سجون الاستعمار بضع سنين فألف عنها كتابا كان أشهرها كتاب « ظلام السجن » .  
(٣) كانت جريدة « الشورى » تملأ الدنيا ولا تغيب الشمس عن قراتها .  
(٤) قال احد الاستعماريين للمرحوم انطون الجميل : لقد تعيرنا مع محمد علي الطاهر ان حبنا هاجت الناس علينا وان تركنا هاجهم علينا .

في هذا العالم المكان الذي اخصه الله لنا لنعمل في سبيله ومن اجله -  
ولنذكر دائما ان القوة في الاتحاد وعلينا وحدنا يتوقف استمرار علمنا خافقا فوق الرؤوس غالبا يطاول السحاب وما من اممة اخنت مكابها تحت الشمس إلا كان افرادها كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا يدا واحدة وقلبا واحدا -  
فلنكن كشافة او جوالا او اخيالا في حياتنا وفي مختلف شؤوننا واعمالنا فائنا واصولنا حتما الى التجاح الذي نغيبه والدود الذي نشهد -

## زلزال مدينة الاصنام

بقية ما بصفحة ١

حو ل جبل الدو ( البركان ) وجبال النار كثيرة بجبال من السلام ولا يوجد جبل واحد الآن بقارة افريقيا وبالاخص شمالها والاصنام تقع وسط الشمال الافريقي فهي بعيدة كل البعد عن حدوث الزلزال بها

كما يقع الزلزال بالبلدان الواقعة على البحر لاسيما عند ملتقى البحور اثناء كثر الزلازل في البرية او في البوغاز والخلجان ومن هذا النوع الزلزال الكثير الوقوع باستانبول عاصمة آل عثمان قديما لوقوعها بين البحر الاسود والبحر مرمرة ولأوق في الاخطار فقد كانت مساكن استانبول مقامة من الاخشاب لاسيما الواقعة على الساحل البحري اوبالقرب منه

وهناك احتمال آخر وهو ان زلزال الاصنام ربما وقع عند تجربة روسيا للقبلة الهروجينية اذ ثبت ان تجربتها الاولى للقبلة قد أثارت وقعة زلزالا باليونان لكنه كان خفيف الوطأة ولمسبة لزلزال الاصنام الحارق العادة

واذا كانت روسيا تثير القبلة الاولى في مشهد حافل وعلى رؤوس المي فانها ربما اجرت احدى تجرباتها ( خفية ) وصوبتها نحو جهة من شمال افريقي دون قصد الاضرار بل لمجرد التجربة فقط ... عطية لتجربة اخرى قد تقع بساحدى العواصم الاميريكية الكبرى

وعلى كل حال فان هذا الاحتمال ربما كان قريبا او بعيدا اما الامر الواقعي فهو ان زلزال الاصنام كل خطيرا جدا ولا يهدد له نظير قبل اليوم والله قادر على ان يفتح بركا جديدة في ارض الاصنام وهو القدر لما يريد ويختار

صاحب الجريدة

ولكن رجلا نافعين لبلادنا وصالحين لوطننا لكي نستطيع كدولة تونسية حرة ان نسوي للعالم المتعدن الرسالة التي كلفتنا الانسانية شرف آداها . ولتشرع في العمل لان معتمدين على الله اولا ثم على مجهودنا خير بلادنا ونسعى لارضاء ضمائرنا ورؤسائنا وبذلك نكون قد عملنا عملا مباركا من شأنه ان يرفع وطننا « تونس » وقومنا بين القوم الصالحين والمصلحين وما ذلك على الله بعزيز

بقلم الجوال - : محمد بن نومة

« ٥٥ »